

الحذيفي لـ «الميثاق»:

الأحزاب تتعامل مع المهمشين بعنصرية

حدايق للحوار

أحمد أبكر الأهدل

قوانين وقرارات وندوات ومبررات ومحاضرات وصحف ومجلات .. كلها تتحدث عن صعدة.. عن الجنوب.. عن الساحات.. عن ظلم تهامة.

وفي كل ذلك تظل الحصة وسكانها ومنازلها وشوارعها وأطفالها ونسائها مسرحة للقتل ومرتعاً للقتلة.

احتلت فيها الوزارات ودمرت فيها المنازل وشرد وقتل الناس.. قطعت الشوارع وبدلت مدارسها بمتارس لتعلم القنص بدل القراءة والكتابة.

جاءت مبادرات وقرارات غفلت أو تناست أو تعمدت أن تحول شوارع وأحياء الحصة خارج الحسابات، وبدلاً من أن يُقدم من تسبب في تشريد الناس وقتلهم في الحصة الى المحاكمة.. بدلاً من ذلك إذ بنا نفاجا بأنهم في قوائم المشاركين في مؤتمر الحوار.. الحوار الذي يعقد من أجل الخروج بيمين جديد.. فيه العدل.. والمساواة وإرجاع الحقوق.. فهل قرار إنشاء حديقة في مقر الفرقة يخبرنا مسبقاً أن حي الحصة وحديقته الثورة لم تعد للمواطن وليس للدولة عليها من سلطان، ولهذا ستقوم الدولة بإنشاء حديقة أخرى في مقر الفرقة بدلا من حديقة الثورة التي هي ضمن خارطة الحصة.

هل هذا ثمن قبول تلك المليشيات في مؤتمر الحوار.. نقول للرئيس هادي استطعت أن تحول مقر الفرقة الى حديقة .. فهل تستطيع أن تعيد الحديقة الجاهزة إلى الحياة.. أم أن الحصة وأحياءها وحديقته تحتاج الى مبادرة لتعيدها الى أبناء العاصمة؟.. أم هناك أسرار تضاف الى أسرار ضرب الكهرباء وجمعة الكرامة وجريمة جامع الرئاسة.. والسلام..

نقدر الدماء ونقدس الحياة وأملنا كبير بصحة المجتمع

الحكومة تتعامل مع قضايانا وكأننا من الدرجة السابعة

أعضاء الحوار يتعاطفون مع المهمشين تعاطفاً وقتياً

نحن آخر من سيفكر بحمل السلاح في هذه البلاد



« حمل الأخ نعمان قائد الحذيفي عضو مؤتمر الحوار الوطني الأجهزة الأمنية مسؤولية ما يحدث للمهمشين في محافظة تعز.. وقال نعمان قائد لـ «الميثاق» إن هناك من يستتر على قتلة أحد المهمشين في تعز في ظل تراخ أممي وصمت حزبي ومجتمعي وتعامل حكومي مع الأخدام وكأنهم من الدرجة السابعة. وأضاف: حتى أعضاء مؤتمر الحوار لم يكفلوا أنفسهم المرور على قضية المهمشين وإذا كان هناك من يتعاطف معنا فهو تعاطف وقتي.. قضايانا نناقشها مع ممثل الأخدام في مؤتمر الحوار في اللقاء التالي:

حاوره / فيصل الحزمي

التراخي الأمني يدفع للبحث عن طريق آخر لصون كرامتنا ودمائنا

محلي القاهرة بتعز يستتر على قتلة أحد المهمشين

ما الذي يحدث للمهمشين في محافظة تعز؟

- ما يحدث للمهمشين في محافظة تعز هو جزء مما يحدث في عموم محافظات الجمهورية نتيجة الانقلاط الأمني وعدم وجود الضابط القانوني..

ما الخلفية لما يحدث في تعز للمهمشين؟

- أحد المهمشين قُتل في تعز على أيدي أشخاص أحدهم نجل لعضو مجلس محلي بمديرية القاهرة، وكان يفترض حالة القتلة للأمن لكن تستر المجلس المحلي بمديرية القاهرة، وتتدخل بعض المشائخ لحل الموضوع عن طريق الصلح.. والمفترض أن يتم تسليم القتلة أولاً وبعد ذلك الناس يتكلموا..

طبعاً حرية التعبير حق مكفول لكل يمني ولكن إذا نزل المهمشون الى الشارع يتم ضربهم وقتلهم وكان هذا الشارع ليس من حقهم رغم أنهم هم من ينظفونه ويحافظون على سلامته واعتصامهم فيه جزء من حقهم عليه لأنهم يخدمونه.. وما حدث في تعز أن المهمشين خرجوا يعبرون عن قضيتهم ويطالبون بقتلة أحد أبنائهم، وبدلاً من أن تقوم الأجهزة الأمنية بالقبض على القتلة قامت بالاعتداء على المهمشين وإصابة بعضهم بإصابات خطيرة..

وماذا فعلت أنت كممثل للمهمشين في مؤتمر الحوار الوطني؟

- نحن هنا في فريق الحقوق والحريات بمؤتمر الحوار الوطني وقفنا وقفة احتجاجية وناشدنا من خلالها وزير الداخلية ورئيس الجمهورية الالتفات الى ما يحدث للمهمشين في تعز.

هل حققت الوقفة هدفها؟

- اعتقد أنها أوصلت الصوت والرسالة ولكن هذا البلد يعاني من مشكلة أمنية.. وتخيل أننا منذ ٢٠٠٩ م نطالب بقتلة أحد المهمشين في محافظة الحديدة وقد تضاعف عدد القتلى على خلفية هذه الحادثة الى ٢٢ قتيلاً في ظل التراخي الأمني.. نذهب الى أمن الحديدة فيقول هذه القضية على محافظة إب باعتبار أنها من جبل راس بين المحافظتين ونذهب الى أمن إب فيقول هذه على أمن الحديدة.. وكأنها قضية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، فكلمنا

تراخت المؤسسة الامنية عن ضبط مرتكبي الجرائم من قتل واغتصاب بحقنا كلما ارتفعت نسبة الجرائم علينا وبالتالي هذا التراخي الأمني يجعل المهمشين يبحثون عن طريق أخرى لصون كرامتهم وأعراضهم ودمائهم.

هل ستضطرون الى ممارسة ظاهرة الثأر؟

- اعتقد أننا سنكون آخر من يفكر بحمل السلاح في هذا البلد.. لأننا نؤمن بأن الحياة وهبها الله وأنها مازلتنا على أمل أن يصحو هذا المجتمع من غفوته ومازلنا على أمل أن يستشعر أنه مجتمع مسلم، وأن من تراق دماؤهم أيضاً مسلمون وأن من تغتصب نسائهم وتنتهك أعراضهم هم مسلمون.. يجب على المجتمع أن يستشعر للقيمة الاخلاقية والانسانية للإسلام، أما أن نزايد بالمساواة على مستوى عقيدتنا وشريعتنا فهذا ما لا يجب لأن الدين قيم وأخلاق ومبادئ وسلوك ولا فرق بين أبيض وأسود الا بالتقوى.. نحن - كما أشرت سابقاً- مازلنا نتطلع

قلة يتفاعلون معنا ومع قضايانا ودائماً تذوب تفاعلات القلة وسط جحود الكثرة وتنتهي في ظل الأغلبية الموجودة.

وبالتالي ليس لدينا أمل في هذه الاحزاب باعتبارها احزاباً مناطقية جهوية عشائرية قبلية ومبنية على هذا الأساس.

إذا علام تعلقون أملكم للخلاص من هذا التهميش المجتمعي؟

- نعلق بعد الله سبحانه وتعالى على صفوة المجتمع والناشطين الحقوقيين وأصحاب الضمائر الحية، ونوجه لهم رسالة مفادها أن الحقوق الانسانية واحدة ولا تتجزأ والناس سواسية وليس هناك رجل أبيض كامل الأهلية ولا أسود فاقدها.

ماذا عن مواقف أعضاء مؤتمر الحوار مع قضايكم؟

- ما يحصل من قبلهم هو تعاطف وقتي، وعندما أكون أمام أحدهم يتعاطف معي وما إن تخرج من القاعة وتذهب الى قاعة أخرى تعود الى القاعة الأولى وهذا التعاطف قد انتهى ولهذا يحتاج المهمشون الى ألف «نعمان» في القاعات

إذا لم يستشعر المجتمع مسؤوليته تجاهنا سنطالب بالوصاية الدولية

هناك من يسعى لتحويل الأخدام الى قتلة وفوضويين

نعول على صفوة المجتمع وأصحاب الضمائر لمناصرة قضايانا



لكي يؤثر كل واحد على عضو ويجلس بجانبه ليحافظ على تعاطفه.

هل تم مناقشة قضاي المهمشين الى الآن في مؤتمر الحوار؟

- مسألة مناقشة قضاي المهمشين في المؤتمر صفر، حتى اللجنة التي أنا نائب رئيس فريقها «لجنة الحقوق والحريات» لم تتطرق الى قضية المهمشين..

هل تجاهل قضايكم وقمع مظاهراتكم ستنتيكم عن المطالبة بحقوقكم أم أن حاجز الخوف قد انهار؟

- من يفكر أن «الأخدام» ضعفاء فعليه

الى أن يكون الضابط للجميع هو ديننا الاسلامي.

ما تقييمكم لمواقف الاحزاب والمنظمات الحقوقية لما يحصل للمهمشين؟

- الاحزاب السياسية والمنظمات المدنية هي جزء من المجتمع وثقافة المجتمع طغت على كل المكونات حتى على ثقافة السياسيين.. فالسياسي يتعامل مع قضية المهمشين من الجانب السياسي وإذا كان هناك تفاعل خلق مع قضايانا تجده لدى أشخاص لا يتجاوزون أصابع اليد.. هناك

مديرة مدرسة رقية تدرس الطالبات في جامعة الإيمان

قامت بإخراج الطالبات دون إذن من اولياء أمورهن لحضور محاضرات في جامعة الإيمان. وحمل الاهالي قيادة وزارة التربية والتعليم ومكتب التربية بأمانة مسؤولية استغلال المدرسة والدراسة لتنفيذ أنشطة مشبوهة لبناتهم من قبل عناصر لا أحد يثق بها، معبرين عن استنكارهم لتسييس العملية التعليمية وتسخير مدارس العلم لخدمة الحزبية. الجدير بالذكر أن حزب الاصلاح يسعى وعبر وزير التربية الى إحلال كل المتشددین في المدارس، وكذلك كبار



عتاولة المعاهد العلمية بهدف إعادة تدريس مناهج المعاهد العلمية التي تم إلغاؤها بقانون التعليم.

تتواصل حالة الاستياء والغضب في الشارع اليمني وتحديداً في صفوف أولياء أمور مدرسة رقية للبنات في حي مذب من مخاطر إقدام مديرة المدرسة التي تنتمي الى حزب الاصلاح على نقل الطالبات سرا الى جامعة الإيمان والقاء محاضرات عليهن حسب ما تفيد بعض المعلومات من قبل متشددین.. وفي تطور جديد يواصل أولياء أمور الطالبات احتجاجا على إخراج بناتهم من مدرستهن الى جامعة الإيمان دون علم من أبائهن، مطالبين وزير التربية بسرعة تغيير هذه المديرة وعدم الحيولة دون إحالتها للتحقيق، وأوضح عدد من أولياء أمور الطالبات ان مديرة المدرسة

زارعو الكلى يناشدون وزير الصحة إنقاذهم من الموت

محدودي الدخل وثمان العلاج باهظ ومنوع بيعه في الصيدليات.. هذا وقد حمل كافة المرضى رئيس الحكومة ووزير الصحة أي مضاعفات قد تعرض حياتهم للخطر. الجدير بالذكر أن عدد إجمالي المواطنين زارعي الكلى يتجاوز (١٥٠٠) شخص من مختلف المحافظات.

ناشد زارعو الكلى من مرضى الفشل الكلوي وزير الصحة الدكتور / أحمد العنسي التدخل العاجل لإنقاذ حياتهم من الموت البطيء الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى منهم بسبب عدم توافد الدواء الذي تصرفه وزارة الصحة عن طريق الصيدلية المركزية بالمستشفى الجمهوري ولعدم قدرة المرضى على الشراء كونهم من

محاولة اختطاف نجل المحامي المسوري



قال المحامي محمد المسوري عضو فريق الإعاء في قضية تفجير جامع دار الرئاسة، أن شقيقه الأصغر ونجده تعرضا لمحاولة اختطاف أثناء عودتهما لمنزلهم الساعة العاشرة مساء الخميس.

وأفاد المسوري لـ «المؤتمنت» أن مسلحين على متن دراجتين ناريتين تقطعوا لسيارته الشخصية والتي كان على متنها نجله وشقيقه، وحاولوا أيقافهما بعد أن أشهروا أسلحتهم عليهما.

وأوضح المسوري أن شقيقه تمكن من تجاوز المسلحين والفرار، إلا ان المسلحين قاموا بالعاقب بالسيارة لكنهم فشلوا من إيقافها.

مشيرا الى انه ليس لديه أية عداوات شخصية مع أحد، محملاً وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية مسؤولية ضبط المسلحين وكشف دوافع هذا الاعتداء.

من داخل سجن مقيم باب

مواطن يشكو تعسف نائب إصلاحي

قبل البرلمان الحبيشي فيصل شايف الحبيشي النائب عن كتلة التجمع اليميني للإصلاح على حبس المواطن عبد عباس الملجمي بقسم شرطة ميثم بمحافضة إب، وذلك لرفضه التوقيع

على الحكم الصادر من البرلمان الحبيشي ضد لصالح طرف آخر في قضية نزاع بينهما.

وقال المواطن الملجمي في شكواه المرفوعة لرئيس محكمة استئناف محافظة إب بأنه محبوس بقسم شرطة منطقة ميثم بمديرية اب من

بدون اية تهمة، موضحاً أن احتجازه يهدف لإرغامه على تنفيذ الحكم الصادر ضده من البرلمان الإصلاحي وهو الحكم القاضي بالاستيلاء على ارضيته بالقوة لصالح طرف آخر.

وناشد المواطن رئيس محكمة استئناف المحافظة والسلطة المحلية بالتحقيق بسرعة الإفراج عنه، ومحاسبة الجهة التي تقف خلف اعتقاله ومصادرة حريته بصورة تعسفية وغير قانونية.